الأربعاء ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٢ | العدد ١٠

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ٤٤
13TH - 22ND NOVEMBER 2022

النشرة اليومية

ختام مبهر وجوائز مستحقة

«١٩ب» يفوز بأفضل فيلم عربي والفيبريسى والتصوير

مصر وفرنسا وبولندا وبلجيكا يحصدون الجوائز

- السودان وفلسطين تتقاسمان جائزة التمثيل
- زيلدا سمسون أفضل ممثلة عن «الحب بحسب ديلفا»

صورة الغلاف: دنيا يونس

رئيس المهرجان:
حسين فهمي
مدير المهرجان:
أمير رمسيس
رئيس التحرير:
خالد محمود
مدير التحرير:
سيد محمود
المدير الفني:
أحمد عاطف مجاهد
مصمم أول جرافيك:
أحمد مختار
المحررون:
هبة محمد على
عرفة محمود
سهير عبدالحميد
محمود عبدالحكيم
منى الموجى
رانيا الذاهد
حاتم جمال الدين
مدير قسم التصوير:
مصطفى عبد العاطى
المصورون:
أحمد رأفت
اسلام سعيد
أمير رشدى
بيشوى مكسيموس
دنيا يونس
ريهام عزت
عاليه دياب
عبد الله عماد
فتحى عبد الله
ماجد حمدي
مهاب صلاح
مينا نخله
نورا يوسف
هيا فرج الله
الديسك المركزي:
الحسينى عمران

«القاهرة السينمائي الـ ٤٤»..

ختام مبهر وجوائز مستحقة

هبة محمد علي ومنى الموجي

وسط أجواء سينمائية رائعة، اختتمت مساء أمس فعاليات الدورة الـ ٤٤ من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، التي شهدت زخما كبيرا على مستوى الأفلام والندوات والنقاشات المختلفة، وفي بداية الحفل، ألقى رئيس المهرجان الفنان "حسين فهمي" كلمة ترحيبية، شكر خلالها العديد من الجهات الداعمة للمهرجان، والتي كانت سببا في خروج الدورة الـ ٤٤ بهذه القوة، وعلى رأس تلك الجهات، وجه الفنان حسين فهمي شكره العميق لوزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلاني على كل ما قدمته من دعم للمهرجان، مؤكدا على أن مباحثات طويلة دارت بينهما من أجل تطوير المهرجان في السنوات القادمة، ودفعه لأن يكون ضمن المهرجانات الثلاثة الأولى في العالم.

وفي خلال كلمته، أشاد رئيس المهرجان الفنان "حسين فهمي" بما رآه من الجمهور على مدار أيام المهرجان، حيث المحبة الكبيرة للسينما وهو ما تم ترجمته من خلال نسبة الإقبال الكبيرة على مشاهدة الأفلام، مؤكدا على سعادته بالترميم الذي أجراه المهرجان لفيلمين من أهم أفلام السينما المصرية وهما (يوميات نائب في الأرياف) للمخرج "توفيق صالح" الذي نقل صورة حية للريف المصري في أوائل القرن العشرين، و(أغنية على الممر) للمخرج "علي عبد الخالق" الذي تحدث عن فترة الاستنزاف كفترة عصيبة في عمر الوطن، مشيرا إلى أن المهرجان سيحافظ على ترميم فيلمين كل عام.

وتولت الإعلامية "جاسمين طه زكي" تقديم حفل الختام، حيث قالت في مستهل كلمتها إنها تساءلت في حفل الافتتاح عن سر محبة السينما، وقد تمت الإجابة على هذا السؤال بشكل عملي على مدار أيام هذه الدورة الثرية التي عرض فيها ١٠٨ أفلام من ٥٢ دولة، عشنا معها سحر السينما الحقيقة.

وقد بدأ توزيع الجوائز بجائزة الاتحاد الدولي للنقاد (الفيبريسي)، حيث صعد على المسرح لجنة تحكيم الجائزة والمكونة من الناقدة التونسية هند حوالة، والناقد المصري محمد عاطف، والناقدة الإيطالية ريتا دي سانتو، وأعلنت لجنة جائزة الفيبريسي عن فوز فيلم "١٩ب" بجائزتها.

وقد قام مدير المهرجان المخرج "أمير رمسيس" بتقديم جائزة يوسف شريف رزق الله (جائزة الجمهور)، والتي تبلغ قيمتها ١٥ ألف دولار، مشاركة بين منتج الفيلم والشركة المصرية التي توزع الفيلم في مصر، وقد ذهبت هذه الجائزة للفيلم الفلسطيني (علم) للمخرج "فراس خوري" وتسلمتها المنتجة "شاهيناز العقاد".

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة جائزة أفضل فيلم عربي والمكونة من الممثل المصري أحمد مجدي، والمبرمجة البولندية دوروتا ليخ، والممثلة اللبنانية نورعن منح الجائزة للفيلم المصري "١٩ب" للمخرج "أحمد عبد الله" وقيمتها ١٠ آلاف دولار.

كما حصل فيلم "بِركة العروس"، على تنويه خاص من لجنة التحكيم، وهو من إخراج باسم بريش.

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة والتي يترأسها المخرج الإيطالي مايكلأنجلو فرامارتينو، ويشارك في عضويتها السيناريست المصري أحمد عامر، والممثلة التونسية الفرنسية ريم تركي عن حصول فيلم "روزماري ب. أ. بعد أبي"، المشارك ضمن مسابقة الأفلام القصيرة، على جائزة يوسف شاهين لأفضل فيلم قصير، وقيمتها ١٠٠ ألف جنيه ويؤهل المهرجان الفيلم الفائز للمشاركة في تصفيات جوائز الأوسكار لأفضل فيلم قصير.

وفاز الفيلم المصري "صاحبتي"، بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وهو من إخراج كوثر يونس، وإنتاج مصر.

كما حصد فيلم "أمنية واحدة لعينة One F*cking Wish"، على تنويه خاص من لجنة التحكيم وهو من إخرج بيوتر جاسينسكي، وإنتاج التشيك.

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة أسبوع النقاد الدولية المكونة من المخرج البريطاني بن شاروك، والممثل المصري كريم قاسم، والناقدة الفرنسية هدى إبراهيم عن حصول المخرج دميترو سوكوليتكي سوبتشوك، عن جائزة شادي عبد السلام لأحسن فيلم ضمن مسابقة أسبوع النقاد الدولية، عن فيلمه "بامفير".

> **نور: سعداء بوجودنا معكم.. ونشكر إدارة مهرجان القاهرة السينمائي على الجهد والدعم**

> **المخرج اللبناني ميشال كمون: «كل ما آجي على القاهرة بنغرم فيها أكتر.. وأشكر كل القائمين على المهرجان**

وفاز بجائزة فتحي فرج (جائزة لجنة التحكيم الخاصة) فيلم "جويلاند" الذي عرض لأول مرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ضمن فعاليات المهرجان، وهو من إخراج صايم صادق، وإنتاج باكستان.

كما حصل فيلم "ضحية" على تنويه خاص من لجنة تحكيم المسابقة، وهو من إخراج ميشال بلاسكو، وإنتاج سلوفاكيا، جمهورية التشيك، ألمانيا، وتسلمت التنوية سفيرة دولة سلوفاكيا في مصر.

وفي مسابقة آفاق السينما العربية أعلنت لجنة التحكيم المكونة من المخرج اللبناني ميشال كمون، والمنتجة التونسية مفيدة فضيلة، ومصممة الأزياء المصرية ريم العدل عن فوز كارلوس شاهين مخرج فيلم "أرض الوهم" بجائزة سعد الدين وهبه لأحسن فيلم عربي، كما منحت لجنة التحكيم فيلم "بركة العروس" جائزة صلاح أبوسيف (جائزة لجنة التحكيم الخاصة)، والفيلم من إخراج باسم بريش، الذي ألقى كلمة على الحضور شكر فيها فريق العمل، كما شكر والدته التي علمته كيف ينظر للمرأة بشكل جيد، وأهدى الجائزة لكل صناع السينما الذين لا يزالون في بداية المشوار ويواجهون صعوبات من أجل ذلك.

وحصد فيلم "بعيدًا عن النيل" جائزة أحسن فيلم غير روائي، وهو من إخراج شريف القطشة، وعرض لأول مرة عالميًا ضمن فعاليات الدورة الـ٤٤، وهو من إنتاج مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وفازت الممثلة اللبنانية كارول عبود بجائزة أحسن أداء تمثيلي، عن فيلم "بِركة العروس"، وهو من إخراج باسم بريش، ومن إنتاج لبنان وقطر.

وحصلت الممثلة الجزائرية لينا خضري، على تنويه خاص عن فيلم "حورية" وهو من إخراج مونيا ميدور، إنتاج فرنسا وبلجيكا، وعرض لأول مرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضمن فعاليات الدورة الـ٤٤.

وأعلنت لجنة التحكيم عن حصول فيلم "نرجعلك" المشارك في مسابقة آفاق السينما العربية، على تنويه خاص، وهو من إخراج ياسين الرديسي، وإنتاج تونس.

وقد أعلن بعد ذلك نتيجة المسابقة الدولية للمهرجان، حيث صعد إلى المسرح لجنة التحكيم التي ترأستها المخرجة اليابانية ناعومي كاواسي، وشارك في عضويتها مديرة التصوير المصرية نانسي عبد الفتاح، والممثلة الهندية سوارا بهاسكار، ومؤلف الموسيقى المصري راجح داود، والممثلة الإيطالية ستيفانيا كاسيني، والمخرج المكسيكي خواكين ديل باسو، والممثل الفرنسي سمير قواسمي وأعلنت عن منح جائزة الهرم الذهبي لأحسن فيلم للفيلم الفلسطيني"علَم".

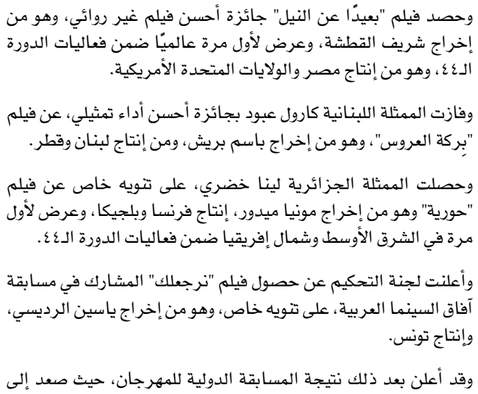

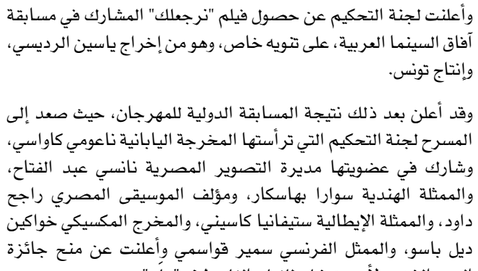

كما فازت الممثلة (زيلدا سمسون) بجائزة أحسن ممثلة ضمن المسابقة الدولية، عن فيلم "الحب بحسب دالفا"، إخراج إيمانويل نيكو.

وفي نهاية الحفل شكرت وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلاني الفنانين والجمهور الذين قاموا بحضور العروض والندوات والورش والفعاليات الخاصة بالمهرجان.. كما توجهت بعميق الشكر للمايسترو "حسين فهمي"، رئيس المهرجان، الذي قدم نموذج حسين فهمي، نموذج الفنان المصري الوطني المثقف الواعي.. وأدار الدورة باحترافية.. وأعلنت الوزيرة عن ختام فعاليات الدورة الـ٤٤.

كما منحت لجنة التحكيم إيمانويل نيكول، مخرجة فيلم "الحب بحسب دالفا"، جائزة الهرم الفضي (جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل مخرجة)، تسلمتها بدلا منها الملحق الثقافي لسفارة بلجيكا "مارينا نسيم"، وأرسلت المخرجة برسالة مصورة أذيعت خلال الحفل شكرت خلالها المهرجان وفريق عملها ومدربها الذي عمل معها لساعات، كما اعتذرت عن عدم وجودها بسبب ظروف خاصة.

وفاز الفيلم البولندي "خبز وملح"، بجائزة الهرم البرونزي لأفضل عمل أول، كما حصد الكاتب كوسوكي موكاي جائزة نجيب محفوظ، لأفضل سيناريو عن فيلم "رجل ما"، وتسلم عنه الجائزة المخرج كي إيشيكاوا، الذي عبر عن سعادته بحصول فيلمه على جائزة من المهرجان.

وأعلنت عضوة لجنة التحكيم ومديرة التصوير "نانسي عبد الفتاح" عن حصول مدير تصوير فيلم "١٩ ب " مصطفى الكاشف على جائزة هنري بركات لأحسن إسهام فني.

وذهبت جائزة أفضل ممثل مناصفة بين الممثل السوداني ماهر الخير عن فيلم "السد"، والممثل محمود بكري عن فيلم "علَم" والذي لم يتمكن من الحضور أيضا وتسلمت عنه الجائزة مريم الدغيدي من الشركة الموزعة، لكنه أرسل برسالة مصورة يشكر فيها المهرجان ويعبر عن سعادته بحصول فيلمه على كل هذه الجوائز.

مثل كل شيء جميل يأتي وقت وينتهي.. واليوم نودع الدورة الـ ٤٤ من مهرجان القاهرة السينمائي

حسين فهمي

جمهور «القاهرة السينمائي» شاهد ١٠٨ فيلماً من أكثر من ٥٢ دولة وعاش معها سحر السينما

جاسمين طه زكي

أحيي مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.. وفخور جدا بالتواجد ضمن فعالياته بفيلم السد وكانت تجربتي الأولى في التمثيل.. وأهدي الجائزة للسينما السودانية

ماهر الخير بطل فيلم السد

لجنة التحكيم الدولية اختارت الفيلم لتقديمه عالما ساحرا من خلال الكادرات والإضاءة وصلت معاني إنسانية عميقة، الفائز هو مدير التصوير مصطفى الكاشف عن فيلم «٩٦ب»

نانسي عبد الفتاح

شكرا مصر على هالكرم.. شكرا كتير لفريق عمل فيلم «بركة العروس».. وأشكر المنتجة جانا وهبي ما حدا كان بده ينتج الفيلم غيرها.. وأشكر عائلتي فردا فردا وأخص بالشكر ليندا أمي.. وكلمة أخيرة كتير صعب نعمل أفلام بس هنفضل نعمل

باسم بريش

على الرغم من أنها المرة الأولى لهما في التمثيل إلا أنهما كانا قادرين على التعبير عن مشاعرهما بشكل هائل بدون كلمات.. أتمنى موهبتهما تكون مفتاحا يفتح لهما مستقبلا مشرقا، وذهبت جائزة أحسن ممثل مناصفة للشاب محمود بكري عن فيلم «علم» والشاب ماهر الخير عن فيلم «السد»

ناعومي كاواسي

أشكر الجميع وأخص بالذكر المايسترو الذي كان على رأس هذا العمل العظيم الأستاذ حسين فهمي.. نموذج للفنان المصري المثقف الواعي الذي أدار الدورة باقتدار شديد واحترافية عظيمة.. وأعلن انتهاء الدورة الـ ٤٤

نيفين الكيلاني

«العايلة»

عندما أدار الزمـان وجهـة للطرف الآَخر

خالد عبد العزيز

"أضع نفسي مكان المشاهد، الأفلام التي تملني، حتى إذا كانت حاملة أفضل النيات، لا أريدها، لا بد أن أتمكن من الدخول إلى الفيلم والشعور بمتعة"

هكذا يقول المخرج الجزائري المُخضرم "مرزاق علواش" في معرض حديثه عن السينما، ويُمكن القول بأن هذه الجملة تنطبق بدرجة كبيرة على أحدث أفلامه "العايلة"، فعلى الرغم من مضمون الفيلم الجاد، وانحيازه للإنسان، وطرحه قضية الثورة الجزائرية، إلا أن كل هذا الطرح الزخم، لا يبدو معه الفيلم ثقيلاً على مستوى التلقي، بل ما بدا هو العكس تماماً، حيث غُلفت الإحداث بمزيج من الإثارة والطرافة في آن.

فأحداث الفيلم تدور حول الوزير "مروان" الذي تضطره الإحتجاجات السياسية إلى التخلي عن منصبه، حينها يتقوض عالمه، ويوشك على الإنهيار، في تلك الأثناء لا مفر من الرحيل بعيداً، خاصة مع تبدل الأوضاع، وصعود طبقة أخرى حاكمة، وتمسك بيدها مقاليد السلطة.

نحن أمام قصة قد تبدو عادية ومُكررة، لكن السر يكمن في التناول والمعالجة، وأسلوب الطرح، فالمضمون العام للفيلم يدور حول شقين لا ثالث لهما، الأول يبدو مهموماً بفكرة تقادم السلطة وتبدل الأحوال، والشق الآخر يتناول الثورة الجزائرية، ولكن بأسلوب هادئ يدور في الخلفية ويُحرك الأحداث ويدفع السرد للأمام، حيث يبدأ الفيلم بمشاهد متفرقة للإحتجاجات التي جرت وقائعها عام ٢٠١٩، ثم ننتقل في المشهد التالي إلى الوزير "مروان" وهو يُتابع النشرات الإخبارية باهتمام وتركيز بادٍ.

فقد نسج السيناريو الأحداث تدور وفق ثلاثة خيوط درامية، كل منها يسير بشكل منفصلٍ، وفي نقطة ما تتلاقى الخيوط الثلاثة معاً، مُشكلة البناء الدرامي كمصفوفة سردية، تتجمع شذراتها سوياً في بناء مُتجانس، الخط الأول يدور حول الوزير وزوجته، والصراع المُتأجج بينهما، كل منهما يسعى للحفاظ على ما تبقى لكن بطريقته الخاصة، الزوجة تبيع أملاك الزوج حتى يتسنى لها الهرب، والزوج لا يُقدم ولا يؤخر في مسار الأحداث، سوى قراءة الجرائد ومُتابعة التطورات السياسية.

وفي المقابل الخطان الآخران، حيث الخط الثاني الأبنة وصديقتها المقربة، وتورطهما في الإحتجاجات القائمة، رغم قرب الأبنة من مراكز النفوذ، إلا أن الإحساس بالحرية هو المُسيطر عليها، وهنا يخلق السيناريو تضاد بين الجيل القديم المُسيطر على الأمور، والجيل الحالي الباحث عن منفذ يُشعره بذاته، في تعبير جلي عن مُعضلة تعاقب الأجيال وتباينها.

ينسج «مرزاق علواش» قصة فيلمه في إطار يحكمه الإثارة والتشويق

إيقاع متدفق يجذب المتفرج ويوقعه في شِباكه

أما الخط الثالث، يدور حول "عمر" صديق "خالد" الحارس الشخصي للعائلة، والذي يبدو حضوره طوال الأحداث واهي إلا أن تأثيره سيتضح مدى قوته مع توغل السرد، حيث يكشف عن ما يخفي في الأعماق في العلاقة بين الرئيس والمرؤوس، أو بين الطبقات الإجتماعية وبعضها البعض، ونظرة كل منهما للآخر، وقد تكررت هذه الرؤية بقصدية تامة، عبر العديد من المشاهد، مثلما نرى حراس المنزل المُدججين بالأسلحة وهم يستبيحون منزل الوزير بعد رحيله، فالظاهر يخفي بداخله رؤية مُغايرة للمألوف.

تتغير الأوضاع العامة، حينها يفقد الوزير ملامح سلطته الواهية، ولا يبقى له سوى الهروب بعيداً، فالعالم الذي يُدركه ينهار من حوله، فالصراع هنا بين عالم يتلاشى، وعالم أخر يوشك على الميلاد، وقد رسم السيناريو المحبوك تفاصيله بدقة، كل شخصية ولائها لما تنتمي إليه، لذا ترفض الابنة الهروب وتعود إلى عالمها حيثما ترقد قناعتها، أما الوزير والزوجة فيستكملا رحلتهما، فهذا العالم أصبحا غريبان فيه، أو مثلما يقول للحارس الشخصي "خالد" في إحدى المشاهد "لا أحب الجزائر الآن" في اشارة لتغير الحال الذي لا يألف غيره.

ينسج "مرزاق علواش" قصة فيلمه في إطار يحكمه الإثارة والتشويق، وبإيقاع متدفق يجذب المتفرج ويوقعه في شِباكه، مُعتمداً على تنوع اللقطات بين المقربة تعبيراً عن الحصار، والمتوسطة للرصد والتأمل في حال تلك الأسرة، التي زالت عنها السلطة، وهذا ما يرغب الفيلم في قوله، بطريقة أو بأخرى، أنظر ما الذي جرى عندما أدار الزمان وجهه للطرف الأخر؟

«الكاراس»

واقعية كـــارلا سيمون أسلــوب حياة تحت التهديد

خالد محمود

للسينما الإسبانية واقعية بمذاق خاص، تصطدم فيها المشاعر الصادقة بمقتضيات العصر الحديث وتطوراته، التى تهز الأرض من تحت قدميك، بل وقد تمحى ماضيك وحاضرك نفسه.

فى فيلمها الجديد "الكاراس" الذى يعرض بمهرجان القاهرة السينمائى، تلتقط المخرجة كارلا سيمون ذلك الخيط الرفيع بين براءة الحياة والنيل من خصوبتها بحجة التطور الصناعى للمجتمعات التى تعودت مواصلة العيش فى مناخها البكرى وطقوسها الأصيلة.

فى الفيلم نرى عائلة "سولي" التى تمضى كل صيف في قطف الخوخ من بستانهم في الكاراس، وهي قرية صغيرة في إسبانيا. لكن محصول هذا العام قد يكون الأخير، حيث يواجهون قرار الإخلاء، حيث تشمل الخطط الجديدة للأرض قطع أشجار الخوخ وتركيب الألواح الشمسية عليها وفقا لمنشآت صناعية تفرضها الأوضاع الجديدة، لوريث مالك الأرض، مما يتسبب في حدوث صدع داخل الأسرة الكبيرة التى حاولت أن تكون متماسكة طوال الوقت متظاهرة بأن المشكلة ستختفي، فهم للمرة الأولى، يواجهون مستقبلاً غير مؤكد ويخاطرون بخسارة أكثر من منازلهم وارضهم فقد يخسرون زراعتها للأبد ومصدر رزقهم الوحيد.

وفق أسلوب السرد بالسيناريو الذى كتبته كارلا سيمون مع أرناو فيلارو، حالة الفيلم تتحول شيئًا فشيئًا من لحظات حياتية صادقة ومرحة، إلى ما يشبه الكابوس لكل الأفراد ليحقق الفيلم توازناً بارعاً بين الذكريات الشاعرية والحزن على مكان عزيز شهد نمو أجيال.. أطفال ومراهقين وكبار.. وشهد أيضا أياما بحلوها ومرها.. قسوة العمل وفرحة جنى المحصول.. إنها حقا دراما صادقة عن الصدام المؤلم بين الزراعة التقليدية والصناعة المرجوة .

استعانت المخرجة بممثلين أغلبهم غير محترفين، وبرعت فى ظهورهم بأداء مفعم بالحيوية ومستقبل مشرق وخاصة الاطفال، وهم جوردي بوجول دولسيت، آنا أوتين، زينيا روزيت، ألبرت بوش، آينت جونو التى جسدت ايريس الفتاة المراهقة، جوزيب أباد، مونتسي أورو، كارليس، ليقدموا أداء طبيعيا طازجا بتعبيراته، ومنحهم لحظاتهم الخاصة ، وقد عبروا بصدق عن حالة المزاج السائد.. حزن لأسلوب حياة تحت التهديد وانقلاب مفاجئ لاستقرار، وفى لغة سينمائية بديعة ان هذا الحزن كان يخفف عنه من خلال الصورة الممتعة لجمال وفضاء الأرض داخل البستان الذى تعتنى به الأسرة، مع صفوف من الأشجار المورقة تعطي ثمارها النضرة عند سفح التلال الصخرية.

فى النظرة الأولى للفيلم تهدئنا كارلا سيمون في شعور زائف بالوئام السعيد من خلال الافتتاح بثلاثة أطفال متحمسين، إيريس (عينيت جونو) وابني عمها التوأمين بيري وباو (جويل وإسحاق ريفيرا)، يلعبون لعبة سفينة فضاء صاخبة في سيارة قديمة معطلة ، ولكن عندما يبدو أن رافعة تسحب ما على الأرض، نعرف ان عائلة سولي، التي قامت بزراعة الارض منذ الحرب الأهلية الإسبانية، ستؤول إلى مصير آخر يهدد مصدر رزقهم فجأة. فى مشهد صعب عند عقد بينول (جاكوب ديارتي) اتفاقية مع شركة للطاقة البديلة لاستبدال الأشجار بألواح شمسية، من المثير للسخرية أن تظهر الألواح الشمسية الصديقة للبيئة كشرير في هذا الفيلم.

تكمن قوة عمل كارلا سيمون فى سحره المخادع وسط دفء المناخ وهو يفتح المجال لسرد عاطفى عميق بجروحه بحاجة إلى المضي قدمًا والتطور، حتى لو كان ذلك يعني أن تقول وداعًا لشيء تحبه وتهتم به.

تكمن قوة عمل كارلا سيمون فى سحره المخادع

للسينما الإسبانية واقعية بمذاق خاص

EGYPTAIR
dmc

EGYPTAIR
A STAR ALLIANCE MEMBER
سوفيتل الجزيرة
EL GEZIRAH

dmc

EGYPTAIR
dmc

سوفيتل
ZIRAH
dmc